

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

23510 - عن جابر بن عبد الله قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلّى ست ركعات وأربع سجّات فاقرأ فأطال القراءة ثم ركع نحواً مما قام ثم رفع رأسه فاقرأ قراءة هي دون القراءة الأولى ثم ركع نحواً مما قام ثم رفع رأسه فقرأ قراءة دون الثانية ثم ركع نحواً مما قام ثم رفع رأسه فانحدر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ثلاث ركعات كل ركعة دون التي قبلها ثم انحدر بالسجود وقد كان تأخر في صلاته فتأخرت الصفوف خلفه حتى انتهى إلى النساء ثم تقدم حتى كان في مقامه فقصى الصلاة حين قضاها وقد أضاءت الشمس فقال : يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإيهما لا ينكسفان لموت بشر فإذا رأيتم من ذلك شيئاً فصلوا حتى تنجلي ثم قال : ما من شيء توعّدونه إلا وقد رأيته في صلاتي هذه .
(ابن جرير)